

موضوع عملي

ثمر الخدمة

دكتور هاني صبي



ملخص الوعظة

السيد المسيح في ختام وصاياه و كلامه للرسل (و هو يصعد للسماء) قال لهم: "اذهبوا و تلمذوا جميع الأمم" ...

? طب يا رب مش واسعة شوية "كل الأمم"؟! ده احنا 11 واحد كنا خايفين و مستخبيين

? طب يا رب هل عندنا إمكانيات مادية أو دعم من أي حكومة؟ ... الحقيقة لأ

⚠️ الموضوع شكله مستحيل

💡 لكن بعد 10 أيام في يوم حلول الروح القدس، قال القديس بطرس وعظة جابت 3000 نفس يا ترى إيه اللي يحصل في الخدمة؟

📁 الخادم هو المستفيد الأول



• حكاية رمزية: الصخرة (موجودة في ال slides, اضغط على الصورة)

- زي شغلنا كخدام ... أوقات بنحس إننا بنزق صخرة كبيرة مستحيل تتحرك ... مش بنلاقي ثمر واضح فمممكن نياأس
- و الشيطان بيلعب جداً على الحقة دي ... و يقول لكل خادم: اعمل حاجة تانية في الدنيا ممكن تجيب فايده
- لازم الخادم يقابل كده بالصلاة ... و يطلب من ربنا: يا رب ماذا تريد أن أفعل؟

ربنا بيجابو بحنان

يا ابني لم أتوقع منك تحريك الصخرة ... لكن انظر إلى عضلات يديك، كيف صارت أقوى كثيراً بسبب دفع الصخرة

- و ربنا استجاب لطاعة خادمه و حرّك الصخرة

- ده اللي حصل مع بطرس يوم الخمسين ... ربنا هو اللي حرّك قلوب الناس

- أول ثمر للخدمة يناله الخادم مش المخدوم ... بالإيمان و الطاعة

الخدمة أحد أعظم المنابع اللي تغذي بالروح ... البعد عنها هاخيلينا زي الشجرة اللي هاتدبل لو لم تُروى ... مافيش أي منبع تاني ممكن يعوّض غياب الخدمة

📌 مقياس النجاح: التعب أم الثمر؟



الشجرة لا
تثمر ما لم
يكن لها
جذور
عميقة

• حكاية رمزية: الشجرة (موجودة في ال slides, اضغط على الصورة)

- زي قصة شجرة الطاعة (غصن جاف .. مهما رويته مش هاثمر)
- أوقات احنا نفكر كده في المخدمين: مافيش فايده
- ربنا ممكن يعمل معجزات .. لو الخادم فضل عنده إيمان و طاعة و مثابرة
- عشان يكون فيه ثمر ... لازم يكون فيه أصل قوي (خادم ماسك في ربنا)

الموضوع برضه محتاج وقت

- مراحل العمل في الأرض:

1. **الحارث** ... يحراث الأرض و يساويها ...

في بداية الزراعة، الأرض شكلها بور جداً .. مستحيل تثمر!

2. **الزارع** : يرمي البذار في الأرض ...

هل ده تبديد للبذار؟ ليه الزارع رمى في كل الأراضي مش بس الأرض الجيدة؟

لأن دي مسئولية ربنا (الله الذي ينمّي) ... ماتستخسرش كلمة ربنا في أي حد

3. **الساقى** : يسقي الأرض ... زي الخادم اللي عايز يوصل كلمة ربنا لكل ...

أنا كخادم، مش دوري بس أقاوم العادات السيئة (الحشيش اللي في الأرض) بل أستبدلها بكلمة ربنا

4. **الحاصد** : بيلم الثمر! يبجي بس لحظة جمع الثمار

بس كل واحد فيهم بياخد أجره

يَجِبُ أَنْ الْحَرَاثُ الَّذِي يَتَعَبُ، يَشْتَرِكَ هُوَ أَوَّلًا فِي الْأَثْمَارِ

— تيموثاوس الثانية 2 : 6

- طب الأجرة تبقى إزاي؟

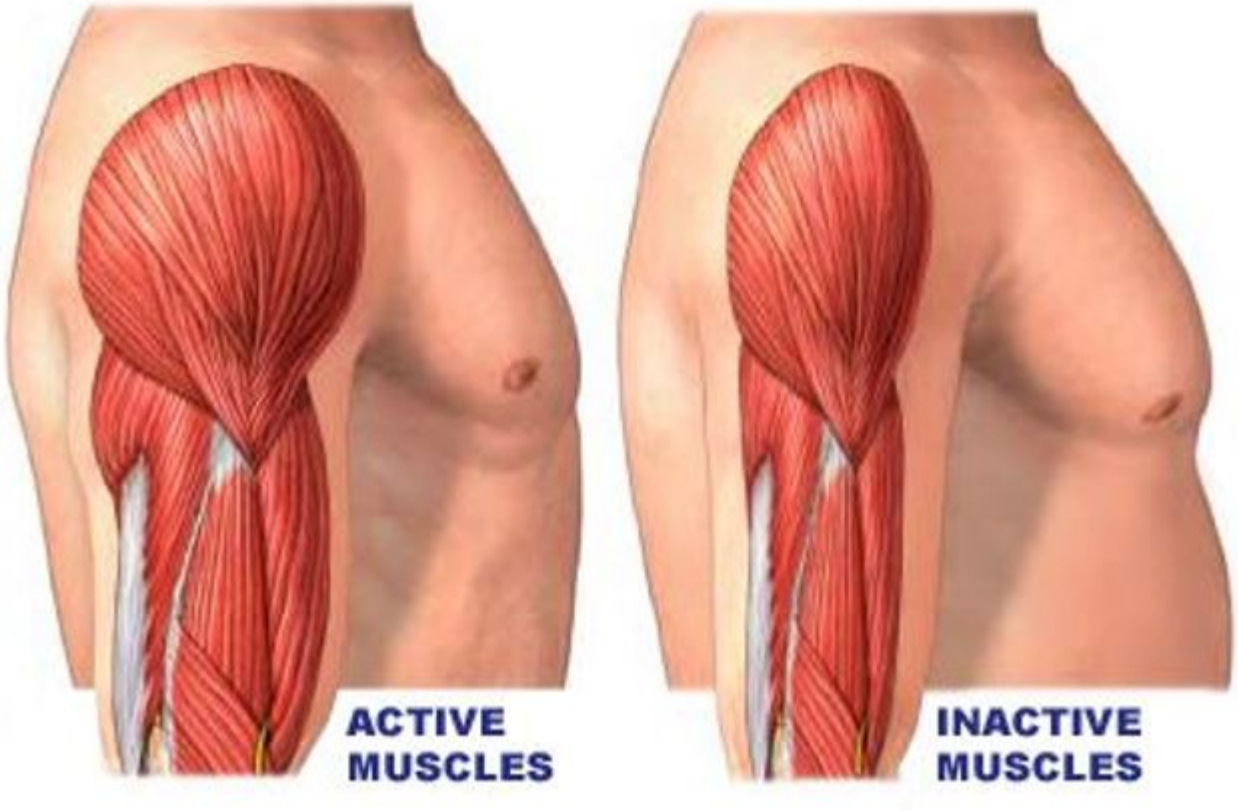
الأجرة عند ربنا حسب التعب مش الثمر

كُلُّ وَاحِدٍ سَيَأْخُذُ أَجْرَهُ بِحَسَبِ تَعَبِهِ

- ده قمة العدل عند ربنا ... هو الوحيد اللي بيقيم كده
- خادم ابتدائي أو حضانة أو إعدادي هو اللي بدأ الشغل من الأول .. و ممكن يطلع المخدوم كاهن أو خادم عظيم بعد كده حتى لو ما باناش في وقتها
- السيد المسيح نفسه بالجسد لم يكن حاصداً بل زارع ... ساب الثمر لتلاميذه و ولاده
- فيه أنبياء و عظماء تعبوا كثير جداً ... و حتى لو الثمر بان لنا إنه قليل، مكافأتهم عظيمة عند ربنا (زي إرميا و نوح)
- فيه ناس ماتعبتش تقريباً بس الثمر بان كثير (زي يونا النبي) ... بس ده مش معناه إنه أخذ أجر أكبر عند ربنا

العضو الذي لا يستعمل

يضمّر



ماينفعش يبقى فيه حد عاطل في الكنيسة كخدمة ... العضو الخامل يضمّر

- أي عضو للكنيسة لازم يكون له دور ... ماينفعش أكون سقيع
- و الخادم اللي بيوقف حتى فترة بسيطة بيخسر كثير
- لازم نقاوم الفتور

أيها الإخوة، إن ضل أحد بينكم عن الحق فرده أحد فليعلم أن من رد خاطئاً عن ضلال طريقه، يخلص نفساً من الموت، ويستر كثرة من الخطايا (يع5: 19-20)



قصة رمزية: واحد تاه من العيلة في يوم من الأيام ... يبقوا مشغولين عليه جداً ... لو حد لقيه و
ودّاه ليهم ببقوا مبسوطين انبساط مش عادي

ربنا بينبسط كده لما نرجّع ولاده ... خدمتنا ليها فائدة عظيمة

ملخص: قواعد الثمر

- الثمر من نفس نوع الزرع ... هاتزرع زرع روعي بأمانة هاتحصد
- البذار قليلة و الثمر كثير جداً

- الزرع في الخفاء ... و الثمر في العلن
- الوقت طويل بين الزرع و الحصاد ... لكن الثمر هاييجي
- الثمر غالي جداً عند ربنا

 ربنا يدينا نثمر في خدمتنا